



الجمعية العمومية – الدورة الحادية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ٢٤ : برنامج المساعدة الفنية

أثر الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا (AFI PLAN)

وأهداف أوجا للسلامة الجوية، في صيغتها المنقّحة،

على تنفيذ برامج وأنشطة السلامة الجوية في القارة الأفريقية

(ورقة مقدّمة من اللجنة الأفريقية للطيران المدني (AFCAC)¹،

(باسم الدول الأفريقية الـ ٥٤ الأعضاء)

الموجز التنفيذي

تتضمّن هذه الورقة عرضاً عن أثر إطار ومنهجية برمجة الأنشطة ضمن خطة (AFI)، وأهداف أوجا للسلامة الجوية التي تكملّها، في طبعها المنقّحة، ودور الدول والمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة (RSOOs)، والجماعات الاقتصادية الإقليمية واللجنة الأفريقية للطيران المدني، للتأكد من أن الدول الـ ٥٤ الأفريقية تتفدّ البرنامج على نحو وافٍ دعماً للإيكاو.

ولأغراض تنفيذ خطة (AFI PLAN)، جرى تصميم ومباشرة عدد من المشاريع الإقليمية، في إطار الإيكاو، بالاستناد إلى الاحتياجات الواقعية في التحسينات في مجال السلامة الجوية على صعيد الإقليم، والتي استقيت من التنفيذ الفعّال لنظم مراقبة السلامة، والمبادرة العالمية الخاصة بالسلامة الجوية والمتطلبات الحالية من حيث السعة من منظور القارة وفرادى الدول. وتتناول الورقة بالمناقشة أيضاً دور الدول الأفريقية واللجنة الأفريقية (AFCAC) والمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة في توجيه التعاون والتأزر مع الإيكاو نحو حل أوجه القصور المحدّدة وبالتالي الارتقاء بقدرات مراقبة السلامة الجوية بشكلٍ عام من خلال التنفيذ المنسق لخطة (AFI PLAN)، وأهداف أوجا للسلامة الجوية بصيغتها المنقّحة.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بالإجراءات التالية:

أ) أن تحيط علماً بآثار خطة (AFI PLAN) وأهداف أوجا للسلامة الجوية بصيغتها المنقّحة في سد أوجه القصور في مختلف المجالات المتصلة بالسلامة الجوية؛

¹ إثيوبيا، إريتريا، إيسواتيني، أنغولا، أوغندا، بنن، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بوروندي، تشاد، توغو، تونس، الجزائر، جزر القمر، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية تنزانيا المتحدة، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جنوب أفريقيا، جنوب السودان، جيبوتي، الرأس الأخضر، رواندا، زامبيا، زمبابوي، سان تومي وبرينسيبي، السنغال، السودان، سيراليون، سيشيل، الصومال، غابون، غانا، غامبيا، غينيا، غينيا الاستوائية، غينيا - بيساو، الكاميرون، كوت ديفوار، الكونغو، كينيا، ليبيريا، ليبيا، ليسوتو، مالي، مدغشقر، مصر، المغرب، ملاوي، موريتانيا، موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، النيجر، نيجيريا.

<p>ب) التسليم بتعزيز التعاون والتآزر بين الإيكاو والدول واللجنة الأفريقية للطيران المدني (AFCAC) والمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة (RSOOs) والجماعات الاقتصادية الإقليمية، من أجل تنفيذ البرامج والأنشطة الخاصة بالسلامة في إطار خطة (AFI PLAN)؛</p> <p>ج) الموافقة على استمرار خطة (AFI PLAN) إطاراً رئيسياً لسد أوجه القصور ذات الصلة في القارة الأفريقية ضمن آلية للتعاون تجمع بين الإيكاو والدول ولجنة (AFCAC) ومنظمات (RSOOs) والجماعات الاقتصادية الإقليمية.</p>	
الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدفين الاستراتيجيين: "السلامة" و"سعة وكفاءة الملاحة الجوية".
الآثار المالية:	
المراجع:	"وثيقة الإجراءات الخاصة بالخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا" (AFI PLAN).

١- المقدمة

١-١ أقرت الجمعية العمومية للإيكاو، في دورتها السادسة والثلاثين، "الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا" (AFI PLAN) بغرض معالجة أوجه القصور في مجال السلامة الجوية في إقليم أفريقيا والمحيط الهادئ. وما فتئ البرنامج منذئذ يقدم المساعدة للدول مع التركيز على استحداث نُظم فعالة ومستدامة لمراقبة السلامة الجوية؛ ومعالجة ما يتم تحديده من أوجه قصور في مجال السلامة، وترسيخ ثقافة السلامة الجوية في أفريقيا.

٢-١ وقرر المجلس، بعد ذلك، تنفيذ أنشطة الخطة من خلال برنامج العمل العادي للمكاتب الإقليمية، بما يتماشى والتركيز على المجالات المحددة التي تثير الشواغل. ومع تطور خطة (AFI PLAN) ارتأى المكتبان الإقليميان لشرق وجنوب أفريقيا (ESAF) في نيروبي، وغرب ووسط أفريقيا (WACAF) في دكار، أن هناك حاجة إلى عدم الاقتصار على إشراك الدول الأفريقية، وإضافة المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة (RSOOs) واللجنة الإفريقية للطيران المدني (AFCAC). ويكمن الغرض الأساسي من ذلك في توحيد وتوجيه جهود مختلف الهيئات التي لديها أهداف مماثلة في مجال السلامة الجوية. وتقوم الإيكاو بمعية الدول الأعضاء ومنظمات (RSOOs) و (AFCAC) بتنظيم وعقد فعاليات "أسبوع الطيران في إقليم آسيا والمحيط الهادئ" للتداول واتخاذ القرارات بشأن مختلف القضايا في إطار برنامج السلامة الجوية في خطة (AFI PLAN).

٣-١ ومن السمات البارزة لخطة (AFI PLAN) تنوعها الذي يضمن لها الفعالية في معالجة قضايا السلامة الجوية في القارة ويحافظ على صلاحيتها في مواكبة ديناميات السلامة في مجال الطيران المدني. وقد عمدت اللجنة التوجيهية إلى استعراض خطة (AFI PLAN) كي تجعل البرنامج متسقاً مع القضايا الناشئة في مجال السلامة الجوية في إطار "الخطة العالمية للسلامة الجوية" (GASP)، وضمان فعاليته بعد عام ٢٠٢٤. وبناءً عليه، جرى تنقيح مجالات التركيز بحيث تتوافق مع الاحتياجات الإقليمية. وهنا تبدأ مشاركة الدول الإقليمية في تنفيذ الأنشطة المقررة ضمن إطار خطة (AFI PLAN).

٢- المناقشة

١-٢ على مدى العقد المنصرم، ساهمت الخطة (AFI PLAN) وبرنامج أنشطتها الذي يستند إلى مجالات التركيز، بصيغتها الأولية والمنقحة، إلى حد كبير، في تحسين الوضع العام في البلدان الأفريقية من حيث السلامة الجوية. وتمخضت خطة (AFI PLAN) عن فوائد ومخرجات مهمة لدى تنفيذ أهداف أبوجا للسلامة الجوية بعد تنقيحها، ومنها تحسين التنفيذ الفعال للعناصر الحاسمة من النظام الوطني لمراقبة السلامة، وإنشاء وتعزيز المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة/المنظمات الإقليمية للتحقيق في الحوادث والوقائع (RSOOS/RAIOS) والتدريب لأغراض بناء القدرات في مختلف المجالات المتصلة بالسلامة الجوية فضلاً عن معالجة قضايا السلامة الجوية في المناطق ذات الاحتياجات الكبيرة.

٢-٢ وتحقيقاً لمخرجات فعالة من الأنشطة، اعتمد مبدأ إدارة المشاريع ضمن خطة (AFI PLAN) من أجل تحديد النواتج بشكل واضح وتنفيذها وتقييمها في ضوء الأهداف المعلنة. وقد تناول برنامج عمل ومداولات الأسبوع السابع للخطة (AFI PLAN) المنعقد في أبوجا من ١٦ إلى ٢٠/٥/٢٠٢٢، مقترحات المشاريع والبنيات أدناه بغرض مواصلة تنفيذها وإنشائها من جانب الإيكاو دعماً للدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة (RSOOS) والجماعات الاقتصادية الإقليمية واللجنة الأفريقية للطيران المدني:

- أ) مشروع الترخيص للمطارات؛
- ب) مشروع البرنامج الوطني للسلامة؛
- ج) مشروع إدارة معلومات الطيران؛
- د) مشروع استعراض النظراء الخاص بمقّمي خدمات الملاحة الجوية؛
- هـ) مشروع أساسيات مراقبة السلامة الجوية.

٣-٢ تم الاعتماد في تصور وتصميم ومباشرة المشاريع على معلومات ملموسة عن الاحتياجات الإقليمية التي جرى تحديدها بناءً على التطبيق الفعّال لنظم مراقبة السلامة والأهداف العالمية في مجال السلامة الجوية وتطوير القدرات اللازمة من المنظور القاري وفرادى الدول. ويبدو أن لدى الدول واللجنة الأفريقية (AFCAC) والمنظمات الإقليمية (RSOOS) دوراً تلعبه في التعاون والتآزر مع الإيكاو من أجل معالجة أوجه القصور وبالتالي تحسين القدرات في مجال مراقبة السلامة الجوية من خلال الامتثال للقواعد والتوصيات الدولية التي تصدرها الإيكاو.

٤-٢ ويبدو أيضاً أن تحسينات كبيرة تحققت في تعزيز السلامة الجوية في أفريقيا بفضل العمل المنسق والموضوعي والإجراءات المتخذة لتنفيذ خطة (AFI PLAN) وأهداف السلامة لأبوجا بصيغتها المنقحة. بيد أنه من المسلم به وجود حاجة إلى جهود متضافرة أكثر للحفاظ على المكاسب المحققة لحد الآن ومواصلة عملية التحسين على مستوى القارة الأفريقية بمشاركة الإيكاو والدول واللجنة الأفريقية للطيران المدني والمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة والجماعات الاقتصادية الإقليمية.